❖ مهارات التعلم الذاتي .

تعليم المهارات التعاونية للتلاميذ

وذلك من خلال الآتي :

١. تدريب التلاميذ على المهارات التعاونية خلال درس التعلم التعاوني والدروس الأخرى
٢. التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين الآخرين لتعزيز المهارات التعاونية عند التلاميذ
٣. الطلب من التلاميذ رصد المهارات الجيدة التي كان لها اثر في نجاح عملهم الجماعي وتخصيص درجات لمن يحصل عليها من المجموعات والأعضاء .
٤. الإشادة باستمرار بكل تلميذ يمارس مهارة تعاونية .
٥. تشجيع انخراط التلاميذ في برامج تدريبية تعني بتنمية المهارات التعاونية لدى التلاميذ

بناء المهام التعاونية

يوجد نوعان من المهام التعاونية : النوع الأول هو عبارة عن المهام المغلقة ، أي التي لها إجابة واحدة وهذا النوع يتطلب من المعلم أن يقوم بدور أكبر في تعزيز مشاركة التلاميذ وضمان تفاعل كل أعضاء المجموعة والتركيز على التقويم الفردي ومن أمثلة هذه المهام (ما مدى اهمية النظام في حياة الناس ؟)

أما النوع الثاني فهي المهام المفتوحة التي تحتمل أكثر من إجابة وهذا النوع له مزايا عديدة منها حفز الجميع للتعاون في سبيل الوصول إلى إجابة جيدة ، واستثارة الدافعية للتفكير والإبداع لدى أفراد المجموعة ومن أمثلته : (ماذا يحدث لو غابت الشمس عن الأرض لمدة شهر ؟) .

أشكال توزيع المهام في التعلم التعاوني .

تخضع آلية توزيع المهام في التعلم التعاوني إلى عدة عوامل (عدد التلاميذ في الفصل أهداف الدرس مستوى التلاميذ الوقت المتاح ...) ووفقا لتلك العوامل التي يفترض أن يراعيها المعلم الجيد فانه يختار من الأشكال التالية ما يناسب ظروف الموقف التعلمي التعليمي وله أن يبتكر أشكالا أخرى .

الشكل الأول : مهمة موحدة لكل المجموعات ، وهنا يصبح دور المنسق داخل كل مجموعة ضروري جدا ويمكن أن تقوم كل مجموعة بتجزئة المهمة وتكليف كل عضو بجزء منها

الشكل الثاني : تجزئة المهمة إلى مهام فرعية وتكليف كل مجموعة بمهمة فرعية تتولى دراستها وعرض نتائج الدراسة وعرض نتائج الدراسة على مجموعات الفصل .

الشكل الثالث : مجموعات التركيب أو ما يعرف بطريقة جيسكو وفي هذا الشكل يكون التركيز بشكل أكبر على نشاط الطالب وقيامه بدور المعلم والمتعلم ويمكن عرض خطوات هذه الطريقة بشكل مبسط كما يلي .

الخطوة الأولى : تقسيم الفصل إلى مجموعات (تسمى المجموعة الأم) وتقسيم المهمة إلى مهام فرعية وتكليف كل طالب بأحد المهام الفرعية بحيث تضم كل مجموعة جميع المهام الفرعية التي تكون المهمة الأصلية .

الخطوة الثانية : ينتقل طلاب المهام المتماثلة مكونين مجموعات تسمى كل مجموعة (مجموعة التخصص) .

الخطوة الثالثة : يعود كل طالب إلى مجموعته الأم ويتولى تعليم بقية الأعضاء المجموعة المهمة الفرعية التي قام بدراستها مع مجموعة التخصص .

أدوار التلاميذ في التعلم التعاوني

- المسهل الميسر : ومهمته المحافظة المجموعة
- مدير الأدوات : ومهمته توفير الأدوا
- المسجل : ومهمته تسجيل النشاطات والعمليات التي تجري داخل المجموعة .
- المقرر : ومهمته عرض أعمال المجموعة على المعلم أو على أفراد الصف

- ينمي لدى الطالب مهارات التفكير الناقد والإبداعي .
- يوفر الفرصة لتعلم الطالب من أقرانه بشكل أكثر فعالية من تعلمه من معلميه
- ينمي المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية لدى الطالب .

- يجعل الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمة
- يعزز تبادل الأفكار بين الطلاب .
- ينمي في التلاميذ مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ينمي في الطلاب مهارات الاستماع والتحدث .
- يكسب التلاميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الأخرين .
- يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية داخل الصف .
- يربط بطيئي التعلم والذين يعانون من صعوبات التعلم بأعضاء المجموعة ويطور انتباههم .
- يعود التلاميذ على السمع والطاعة للقائد .

النظرية التربوية للتعلم التعاوني .

تتلخص النظرية التربوية للتعلم التعاوني في إن تعاون الطلاب الذين يختلفون في خلفياتهم الثقافية ومستوياتهم العلمية في العمل داخل المجموعة من اجل تحقيق هدف واحد محدد سلفا سوف يؤدي إلى توثيق عرى الصداقة بينهم كما سيزيد من مستوى احترام بعضهم بعضا . ويزيد نتيجة لذلك احترام الطالب لنفسه ويتحسن تبعاً لذلك مستواه التحصيلي . وقد أيدت كثير من نتائج الأبحاث الميدانية هذه النظرية .

والهدف التربوي من وراء ذلك هو أن يشعر كل فرد من أفراد المجموعات أنه نجح في تحقيق الهدف وأنه حصل على المكافأة المناسبة التي يستحقها . ويتم التمييز بين الأفراد في المستوى التحصيلي من خلال الامتحانات العامة التي تعقد لجميع أفراد الصف أو من خلال النشاطات الفردية التي يكلف بها الطلاب فيما بعد .

تعليم المهارات التعاونية للتلاميذ وتتم من خلال الأتي :

لكي يتمكن التلاميذ من العمل بكفاءة وفعالية وفق أسلوب التدريس بالتعليم التعاوني ، فإن ذلك يتطلب امتلاكهم للعديد من المهارات التعاونية ، والمهارات التعاونية كتنوعه ومتعددة نذكر أهمها وهي :

- ❖ مهارة الاستماع الجيد .
- ❖ مهارات التعبير عن الذات والأفكار .
- ❖ مهارات القيادة .
- ❖ مهارات الإدارة .
- ❖ مهارات التشجيع .
- ❖ مهارات التودد .
- ❖ مهارات طرح الأسئلة .
- ❖ مهارات طلب المساعدة .
- ❖ مهارات التلخيص والشرح .
- ❖ مهارات التعلم الذاتي .

تعليم المهارات التعاونية للتلاميذ

وذلك من خلال الأتي :

١. تدريب التلاميذ على المهارات التعاونيه خلال درس التعلم التعاوني والدروس الأخرى
٢. التنسيق مع إدارة المدرسة والمعلمين الأخرين لتعزيز المهارات التعاونية عند التلاميذ

٦. مبادرة المدرس بالمساعدة والتوجيه للطلبة الذين يحتاجون لذلك
٧. تزويد الطلبة بطرق أستخدام المصادر وشرح النقاط التي تحتاج إلى شرح وخاصة عندما يكونوا بحاجة إلى المساعدة مع محاولة التدريسي الكشف عن نواحي القوة والضعف عند كل طالب وتقديم ما يحتاج إليه الطالب من أرشاد .

8- طريقتا التعلم التعاوني والتعلم الفردي

8- ا - طريقة التعلم التعاوني

مفهوم التعلم التعاوني:

إن التعليم التعاوني عبارة عن التعلم في مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من ٣-٤ أشخاص يعملون معا تحت إشراف المعلم أو ضمن إطار من التعاون الذاتي داخل المجموعة من أجل أن يساعد بعضهم بعضا في عملية التعلم .

وقد يكون عدم التجانس داخل المجموعة مبنيا على الاختلاف في القدرات اللغوية أو في مستوى الذكاء أو اختلاف في مستوى المهارات أو اختلاف في طريقة التعلم وتكافأ المجموعة عادة حسب إنجازها مجتمعة .

مميزات التعلم التعاوني

- يوفر آليات التواصل الاجتماعي ويسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر والتعبير عن المشاعر
- يكسب الطالب مهارات التعلم الذاتي وتعليم الأخرين ومساعدتهم .
- يكسب الطالب مهارات التعلم الذاتي وتعليم الأخرين .
- يشعر جميع الطلاب بأنهم شركاء في النجاح .
- يتيح الفرصة لعرض وجهات نظر مختلفة من الطلاب تجاه موضوع معين .
- يراعي الفروق الفردية .
- يخلق جو وجداني ايجابي خاصة بالنسبة للطلبة الخجولين
- يطور مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية .
- يجعل الطالب يتذكر لفترة أطول
- ينمي لدى الطالب الثقة بالنفس .
- يخفف من الجو السلطوي او المتوتر في الصف .
- يذكي لدى الطالب روح الانتماء للمجموعة ..
- يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم .
- ينمي في الطلاب الرغبة في قبول الرأي الأخر .
- يطور العلاقة الايجابية بين المتعلم وهيئة التدريس .
- يؤدي إلى زيادة السلوك الايجابي من الطلاب وخفض السلوك السلبي .
- يطور العلاقة الايجابية بين الطالب والطالب .
- ينمي لدى الطالب مهارات التفكير الناقد والإبداعي .
- يوفر الفرصة لتعلم الطالب من أقرانه بشكل أكثر فعالية من تعلمه من معلميه
- ينمي المسئولية الفردية والمسئولية الجماعية لدى الطالب .

- يجعل الطالب هو محور العملية الت[redacted]
- يعزز تبادل الأفكار بين الطلاب .
- ينمي في التلاميذ مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات.

تعريفها: – هي مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب إنجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس)

– وقيل : بأنها الفعالية التعليمية التي توجه الطلاب للقيام بها من قبل المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق أو اللاحق) .

اصل نظرية التعيينات

تعود طريقة التعيينات إلى مكتشفتها (هيلين باركهرست) عام (١٩٢٠م) في مدينة دالتن في أمريكا، ولهذا أشتهرت بطريقة دالتن . حيث قامت بتجريب طريقة التعيينات بأحدى المدارس الثانوية وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً منقطع النظيرلقد ألقت طريقة دالتن قدراً عظيماً من تحمل المسؤولية على عاتق الطلبة أنفسهم فهي تحدد لهم القدر المعين من المواد الدراسية التي يمكن دراستها في مدة معينة وفي نهاية المدة يكون كل طالب على أتم الأستعداد لأثبات كفاءته وقدراته فيما درسه. فعليه يتجلى بروز أهمية المجهود الشخصي وتحمل المسؤولية الذي أتصفت به مدارس ((دالتن)) تلك الروح التي لم يكن لها أي وجود في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين والتي عمل كل مصلح تربوي على ادخالها في المدارس .

من أهم النشاطات التي تتضمنها التعيينات هي:

١. كتابة مقالة أو تقرير حول مسألة جزئية في المادة الدراسية.
٢. تكوين ملاحظات حول ظاهرة أو تجربة.
٣. نقد كتاب معين صدر حديثاً.
٤. تلخيص فصل من مصدر أو مرجع ذي صلة بالمادة الدراسية.
٥. إنشاء وسيلة تعليمية في موضوع ما.
٦. إجراء تجربة مختبرية .
٧. قد يكون التعيين عمل خريطة فيرشدهم المدرس إلى القراءات التي يرجعون إليها في الأجابة .

وتتميز الدراسة بطريقة التعيينات بأنها لا تخضع لجدول محدد أو توقيت معين ، فالطالب حر في أن يذهب إلى المكان الذي يرغب العمل فيه في وقت تعيينه وله أن يبقى فيه وقتاً طويلاً أو قصيراً حسب مايشاء والقيد الوحيد عليه هو أنه مطالب بأتمام التعيين الأول لكل المواد قبل الأنتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية .

لذلك يجب على مدرس المادة عند توزيع التعيينات أن يراعي ما يلي:

١. أن يتناسب التعيين مع قدرات المتعلم.
٢. أن يكون التعيين نابعاً من صميم المادة وأن يكون ذا معنى للطالب ومرتبطاً بحياته وخبراته.
٣. أن يكون التعيين مكتوباً وليس شفهياً ولا سيما إذا شمل واجبات مختلفة .
٤. تقسيم موضوعات الكتاب إلى عدة تعيينات وفق المخطط الزمني لتوزيع المقرر، كما يتم تقسيم التعيين الصعب إلى أقسام جزئية ليسهل على الطالب إنجاز الواجبات حتى نهايتها.
٥. إعداد المعلم لمجموعة من الأنشطة لكل موضوع تكون الإجابة لها من المادة العلمية للموضوع وتكتب كدليل للمتعلم(دليل العمل) لدراسة وإجراء المطلوب .
٦. يجب أن يتضمن التعيين الهدف والمحتوى التعليمي والأسئلة الجيدة مع ذكر المراجع والخرائط والأطلس، يمكن أن يستعين بها المتعلم في دراسته التعيينات مراعياً الربط بين مواضيع التعيين في المادة الواحدة .

الأسس العامة لطريقة التعيينات (دالتن)

١. الحرية: يظهر في إختيار التعيين للمادة العلمية والعمل وفق قدرات وأستعداد التلاميذ، كما أن وقت العمل غير محدد لساعات الدرس، بل أن الطالب حر يبقى مع المعلم حتى ينتهي، فالطالب يعمل في الوقت الذي

يرتبط هذا النوع من الوحدات ارتباطا وثيقا بالمواد الدراسية ويظهر هذا بوضوح في الاسم الذي يندرج تحته هذا النوع من الوحدات وليس معنى ذلك أن هذه الوحدات تجعل من المادة الدراسية هدفا لها وانما تجعل منها نقطة انطلاق لتحقيق أهداف أخري مثل تكوين العادات والاتجاهات وتنمية القدرات.

وحتى اكتساب التلاميذ للمعلومات في ظل هذه الوحدات لا يتم بالطريقة التقليدية التلقينية كما هو الحال في منهج المواد وانما يتم من خلال الأنشطة المستمرة التي يقومون بها أي يتم بتنظيم مخالف وأسلوب جديد.

وعلينا ألا ننسى أن السبب المنطقي الذي يجعل هذه الوحدات مرتبطة بالمادة الدراسية هو أن الوحدة الدراسية قد ظهرت كحلقة من حلقات تطوير مناهج المواد الدراسية ومعنى ذلك انه يمكننا القول بان الوحدات الدراسية هي في حقيقة الأمر احدث صورة من الصور المتطورة لمنهج المواد ولهذا فانه ليس غريبا أن نجد هذا النوع من الوحدات يندرج تحت عنوان (وحدات قائمة على المادة الدراسية).

ثانياً: الوحدات القائمة علي الخبرة.

إن هذا الاسم الذي يطلق علي النوع الثاني من الوحدات يبين لنا بوضوح أنها تجعل الخبرات محور ارتكازها وهذا يدل على أن هذا النوع أكثر تمشياً من النوع الأول مع الاتجاه التربوي الحديث في بناء المناهج. وحتى تتاح الفرصة أمام التلاميذ للمرور بالخبرات المعينة المطلوبة فلابد أن تتاح لهم الفرصة للقيام بأكبر قدر من الأنشطة وحتى يزداد إقبالهم على هذه الأنشطة بفاعلية فلابد من ربطها بحاجاتهم أو بمشكلاتهم وهو ما يقوم به فعلا هذا النوع من الوحدات. ومعنى ذلك أن كل وحدة من وحدات النوع الثاني لابد من ارتباطهم أما بحاجات التلاميذ أو بمشكلاتهم ويتم اختيار عنوان الوحدة على هذا الأساس.

<u>السلبيات والعيوب الموجه لاسلوب الوحدة الدراسية :</u>

١. يستغرق تنفيذ الوحدات وقتاً طويلاً قياساً إلى الوقت المستغرق مع مناهج المادة الدراسيّة ، بسبب اضطرار المتعلّمين للبحث والتقصّي ؛ من أجل تنفيذ الأنشطة .
٢. ثمّة معلومات وحقائق ضروريّة كثيرة يصعب على التلاميذ الوصول إليها ، إذ لا يشتمل الكتاب المدرسيّ عليها ، ولا تتوافر المراجع المتعلّقة بها في المدرسة .
٣. ازدياد عبء العمل على المتعلّمين ؛ الأمر الذي يثبّط من عزيمة بعضهم .
٤. يتطلّب تدريس الوحدات معلّمين مؤهّلين ، وهذا ما لا يتوافر غالباً .

7- د - الطريقة الرابعة: طريقة المشروع

مفهوم طريقة المشروع : وتعني قيام المتعلم بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي الى تحقيق أهداف ذات أهمية له ويعد أحدى الصور التطبيقية للطرق التي تتمركز حول المتعلم .

ومن شروطه أن تكون له أهداف واضحة في [redacted]ين) وأن يشتمل على كل مايلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة الم[redacted] أن يكون ذا أهمية إجتماعية وينفذ من قبل المتعلمين تحت إشراف المعلم .

<u>خطوات طريقة المشروع (أربع خطوات) :</u>